بسمى هذا اللفظ وهو جيم وذلك لان المراد بكل اسم مسماه اذا امكن ارادته
نحو ضرب بديدا اى مسمى هذا اللفظ واما ان لم يمكن نحو قرات زيدا وكتبت زيدا
فالمراد باولهما اللفظ وبالثانى حروف هجاء اللفظ قوله انما نطقتم بالاسم لان
جيم الذى هو على وزن فعل اسم لهذه المسمى فان سمى بها مسمى آخر اى سمى
باسماء حروف التهجى غير حروف التهجى كما سمى بذلك مثلا شخص فقولك كتبت كغيرها
اى كتبت لفظها بحروف هجائه فاذا قيل اكتب الكتبه هكذا دال كما تكتب زيد
قوله وفى المصحف على اصلها اى يكتب مسمى اسماء حروف التهجى ولا تكتب تلك الاسماء
بحروف هجائها قوله على الوجهين اى سواء كانت هذه الفواتح اسماء حروف
التهجى كما قال الزمخشرى ان المراد بها التنبيه على ان القرآن مركب من هذه الحروف
كالفاظكم التى تتلفظون بها فعارضوه ان قدرتم فهى اذن تحدلهم اولم يكن وذلك بان
يكون اسماء السور كما قال بعضهم او اسماء اشخاص كما قيل ان يس وطه اسمان للنبى صلى
الله عليه وآله وق اسم جبل ونون اسم الدواة وغير ذلك او يكون ابعاض الكلم كما نسب
الى ابن عباس انه قال فى الم معناه انا الله اعلم وغير ذلك مما قيل فيها ص والاصل فى كل كلمة الخ
ش اصل كل كلمة فى الكتابة ان ينظر اليها مطرحة مستقلة عما قبلها وما بعدها فلا جرم يكتب
بصورتها مبتدأ بها وموقوفا عليها فكتب من ابنك بهمزة الوصل لانك لو ابتدأت بها فلابد
من همزة الوصل وكتب ره زيدا بالهاء لانك اذا وقفت على ره فلا بد من الهاء قوله مثل
مه انت ومجىء مه جئت قد ذكرنا فى باب الوقف ان ما الاستفهامية المجرورة بالاسم
يجب ان يقف عليها بالهاء وفى المجرورة بالحرف يجوز الحاق الهاء وتركه وذلك لان ما
شديدة الاتصال بالحرف لعدم استقلال الحرف دون ما يتصل به قوله ومن ثم
كتب اى من شدة اتصالها بالحرف كتبت حتى والى وعلى بالفات ولم يكتب بالياء و
ذلك لان كتابتها بالياء انما كانت لانقلاب الف الى وعلى ياء مع الضمير نحو عليك واليه
ومع ما الاستفهامية التى هى كالجزء صارتا نحو غلام وكلام فلا يدخلان
الضمير وحتى عالاسما لكون الالف رابعة طرفا ومع ما الاستفهامية لا يكون طرفا
وكذا الى سمانا امليت لكون الفها طرفا مع الكسرة قبلها وابدالها ياء مع الضمير ومع
ما لا يكون طرفا قوله وكتب مم وعم وبغير نون اى من جهة اتصالها بالحروف

لم يكتب

لم يكتب عنمه ومن مه بالنون بل حذفت النون المدغمة خطا كما يحذف كل حرف
مدغم فى الاخر فى الكلمة الواحدة نحو همرش واصله هنمرش وامحى واصله انمحى قوله فان
قصدت الى الهاء يعنى انك اذا قلت مم جئت وعم يتساءلون وقصدت انك لو وقفت على مم وعم
الحقتهما هاء السكت وجب عليك الحاقها هاء السكت فى الكتابة لانك تكون معتبرا لما الاستفهامية
مستقلة بنفسها فترد نون من وعن وتكتب هكذا من مه جئت وعن مه يتساءلون قوله
رددت الياء يعنى فى علامه والامه وحتامه قوله وغيرها يعنى النون فى نحو من مه جئت
قوله ان شئت يرجع الى رد الياء وغيرها لا الى كتابة الهاء لان كتابتها اذن واجبة لكن
انت مخير مع كتبة الهاء بين رد النون والياء وترك ردهما فان رددتهما فنظر الى الهاء لانها
انما اتصلت نظرا الى استقلالها بنفسها وان لم ترد فنظر الى عدم استقلال حروف
الجر دون ما فيكون علاوة مثل كيفه وانه كان الهاء لحقت كلمة واحدة محركة بحركة
غير اعرابية ولا مشبهة لها ص ومن ثم كتب انا زيد الخ ش يعنى من جهة ان مبنى الكتابة على
الوقف قوله ومنه لكنا هو الله يعنى اذا لم يقرأ بالالف فانه يكتب بالالف فى تلك القراءة ايضا
لان اصله لكن انا قوله وبنمو وقفه فى باب الوقف ان بعضهم يقف عليها بالتاء نحو كظهر
الجحف ولا يوقف على تاء اخت وبنت بالهاء لانها بدل من لام الكلمة وليست بتاء التانيث صرفا
بل علامة الجمع لكن خصت بجمع المونث لكون التاء مناسبة للتانيث ومن قال كيف البنون
والبناه بالهاء وجب ان يكتبها بالهاء وهو قليل ويعنى بباب قائمات جمع سلامة المونث
وبابت قامت الفعل المتصل به تاء التانيث ص ومن ثم كتب المنون الخ ش قوله وغيره
اى غير المنصوب المنون وهو اما المرفوع والمجرور المنونان كجاءنى زيد ومررت بزيد
او غير المنون مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا كجاءنى الرجل ورايت الرجل ومررت بالرجل
او مبنيا قوله واذن بالالف على الاكثر وذلك لما تبين فى الوقف ان الاكثر فى اذن الوقف عليه بالالف
فلذا كان اكثر ما يكتب بالالف والمازنى يقف عليه بالنون فكتبه بالنون واما اضربن
فالكلام فى ان الوقف عليه بالالف فالاكثر يكتبونه بالالف ومن كتبه بالنون فلحمله على
اخويه نحو اضربن واضربن كما يجىء وانما كان قياس اضربن بالواو والالف لما تقدم فى
شرح الكافية انك اذا وقفت على الخفيفة المضموم ما قبلها او المكسور هو رددت
ما حذف لاجل النون من الواو والياء فى نحو اضربوا واضربى ومن الواو والنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1